



مجلس إدارة
برنامج الأمم المتحدة
للمستوطنات البشرية

UN HABITAT

الدورة الخامسة والعشرون
نيروبي، ١٧ - ٢٣ نيسان/أبريل ٢٠١٥
البند ٥ من جدول الأعمال المؤقت*
أنشطة برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات
البشرية، بما في ذلك مسائل التنسيق

أنشطة برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية
تقرير المدير التنفيذي

موجز

يوجز هذا التقرير استجابة برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (موئل الأمم المتحدة) للقرارات التي اتخذها مجلس الإدارة في دورته الرابعة والعشرين. ويُستكمل التقرير بتقارير أخرى توفر معلومات إضافية أكثر تفصيلاً عن الأنشطة المضطلع بها استجابة لقرارات محددة (HSP/GC/25/2/Add.1-6).

أولاً - مقدمة

١ - أحرز موئل الأمم المتحدة تقدماً كبيراً في سعيه لأن يصبح برنامجاً للأمم المتحدة متخصصاً في مجال التحضر المستدام و متميزاً بالفعالية والكفاءة. فقد وسع موئل الأمم المتحدة نطاق مفهومه ليعالج حاجات التحضر في المستوطنات البشرية بجميع أنواعها وأحجامها، من القرى وبلدات الأسواق إلى المدن الكبرى والمدن الضخمة في العالم. واستكمل برنامج الإصلاح والإصلاحي وتناسقه البرنامجي، فتسنى له أن يحقق نتائج تتفق مع الخطة الاستراتيجية التي اعتمدها الدول الأعضاء. وعلى الرغم من أن تحديات لا تزال تصادف في معالجة أوجه النقص في الميزانية الأساسية، فقد خطا البرنامج خطوات واسعة في التكيف مع بيئة التمويل الحالية وتمكن في الوقت نفسه، وفوق كل شيء، من تحقيق المزيد بشكل أفضل فيما يخص ولايته الأساسية.

ثانياً - تنفيذ القرار ١٥/٢٤: الخطة الاستراتيجية للفترة ٢٠١٩-٢٠١٤ وبرنامج عمل وميزانية برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية لفترة السنتين ٢٠١٥-٢٠١٤

ألف - النهج الاستراتيجي

٢ - استجابةً لقرار مجلس الإدارة ١٥/٢٤، بدأ موئل الأمم المتحدة، في كانون الثاني/يناير ٢٠١٤، تنفيذ الخطة الاستراتيجية للفترة ٢٠١٤-٢٠١٩ وذلك من خلال برنامج العمل والميزانية لفترة السنتين ٢٠١٤-٢٠١٥. وفي إطار الخطة التي تغطي سنوات ستاً، اتبع نهجاً أكثر اتسافاً بالطابع الاستراتيجي والتكاملي في معالجة التحديات والفرص التي تطرحها المدن والمستوطنات البشرية في القرن الحادي والعشرين، وذلك خلافاً لما اتبع في الماضي من نهج كانت تُعالج بطريقة مجزأة أحياناً أعراض المشاكل التي يطرحها التحضر. ويستند النهج الاستراتيجي الجديد إلى افتراضين.

٣ - يأخذ الافتراض الأول في الاعتبار الارتباط الإيجابي، الذي تم التحقق منه تجريبياً، بين التحضر والتنمية. فمن الواضح أن التحضر يمكن أن يكون أداة قوية لتحويل القدرات الإنتاجية ومستويات الدخل في البلدان النامية؛ غير أن هذا يتطلب تحولاً في عقلية راسمي السياسات من رؤية التحضر كمشكلة إلى رؤيته كأداة للتنمية.

٤ - ويتمثل الافتراض الثاني في أن التحديات الرئيسية التي تواجه المدن والمستوطنات البشرية اليوم تُعزى إلى قصور النظم الأساسية التي ينهض عليها الأداء الكفء والفعال للمدن والمستوطنات البشرية، ولا سيما النظم التشريعية والتصميمية والمالية الحضرية. وتشمل هذه التحديات البطالة، ولا سيما بين الشباب؛ وأوجه عدم المساواة الاجتماعية الاقتصادية، التي تتجلى أحياناً كثيرة في ظهور الأحياء الفقيرة وتضخم القطاع غير الرسمي؛ والأنماط غير المستدامة لاستهلاك الطاقة؛ والزحف الحضري العشوائي؛ وتزايد انبعاثات غازات الاحتباس الحراري. وكانت النهج المتبعة في الماضي تميل إلى التصدي لظواهر المشاكل فقط لا لأوجه القصور النظمية التحتية المسببة لها.

٥ - ولذا فإن النهج الاستراتيجي والمتكامل الذي اعتمده موئل الأمم المتحدة في تنفيذ الخطة الاستراتيجية الجديدة للفترة ٢٠١٤-٢٠١٩ يعد أكثر اتسافاً بالطابع النظمي بدلاً من أن يكون معنياً بالأعراض؛ ويعد تكاملياً بدلاً من أن يكون قطاعياً، وتحويلياً بدلاً من أن يكون مجزأ، ويربط التحضر والمستوطنات البشرية بالتنمية المستدامة بالتركيز على الرخاء، وسبل كسب العيش، وفرص العمل، وخاصة فيما بين الشباب.

٦ - وأعمد نهج ذو ثلاثة مسارات يركز على التشريع الحضري، والتخطيط والتصميم الحضريين، والمالية والاقتصاد الحضريين. وتناظر هذه المسارات مجالات التركيز الثلاثة الأولى للخطة الاستراتيجية للفترة ٢٠١٤-٢٠١٩، ويمكن النظر إليها على أنها روافع كفيلة بتحويل المدن والمستوطنات البشرية إلى مراكز تتمتع بقدر أكبر من الاستدامة البيئية والاقتصادية والاجتماعية. وأستحدث أيضاً مجال تركيز رابع، أو برنامج فرعي، هو الخدمات الحضرية الأساسية، لأن عدداً كبيراً من سكان المدن في البلدان النامية ما زالوا يفتقرون إلى فرص الوصول إلى الخدمات الأساسية، ولا سيما المياه والصرف الصحي، وكذلك إلى خدمات موثوق بها لإدارة النفايات، وإلى النقل العام المستدام، والطاقة المنزلية المأمونة.

٧ - وواصل موئل الأمم المتحدة، مرتكزاً على نجاحاته السابقة، العمل في مجالات التركيز الثلاثة الأخرى للخطة الاستراتيجية وهي الإسكان والارتقاء بالأحياء الفقيرة؛ والحد من المخاطر وإعادة التأهيل؛ والبحث وتنمية القدرات. ويركز موئل الأمم المتحدة عمله، في المجالات السبعة كلها، على مسائل وإجراءات استراتيجية محددة تحديداً واضحاً تنطوي على إمكان استثارة التغير أو التحفيز عليه. وينصب التركيز على مساعدة

السلطات المحلية وإدارات الحكومة المركزية المسؤولة عن تنمية المستوطنات الحضرية والبشرية على وضع سياسات واستراتيجيات وخطط ونظم تنفيذ أكثر فعالية من أجل تلبية حاجات فقراء المدن بمزيد من الكفاءة والإنصاف. وتحقيقاً لهذه الغاية، يجري تعزيز الدور التحفيزي لموئل الأمم المتحدة، وإقامة الشراكات على كل من المستوى الوطني والمحلي.

١ - النهج ذو المسارات الثلاثة

٨ - يتمثل نموذج الأعمال الأساسي لموئل الأمم المتحدة في تحسين عمله المعياري على المستوى الميداني. وبناء على ذلك، أُستهلّت برامج ومشاريع جديدة لتنفيذ النهج الاستراتيجي والتكاملي الجديد أو وُسِّع نطاقها خلال عام ٢٠١٣ و عام ٢٠١٤، وتضمن ذلك برنامج تحقيق التنمية المستدامة، وبرنامج مستقبل مدن المملكة العربية السعودية، وثلاثة مشاريع للتنمية الحضرية المستدامة على مستوى الولايات في نيجيريا.

(أ) برنامج تحقيق التنمية المستدامة

٩ - برنامج تحقيق التنمية المستدامة من أهم الوسائل التي يستعين بها موئل الأمم المتحدة لمعالجة عملية التحضر من المنظور الاستراتيجي الجديد. وتُركّز منهجية عمل البرنامج على ثلاثة مجالات رئيسية يتعين تناولها بصورة متزامنة، بوصفها استراتيجية متكاملة ذات ثلاثة مسارات للنهوض بالتحضر المستدام، وهي: التشريع الحضري، والتصميم الحضري، والمالية الحضرية. ويستند البرنامج إلى ما للتحضر الذي يدار على نحو سليم من إمكانات تجعل منه قوة تحويلية مؤثرة لتحقيق التنمية المستدامة بيئياً واقتصادياً واجتماعياً. وقد بدأ المشروع في خمسة بلدان ينفذ فيها بصفة تجريبية هي كولومبيا (بالتركيز على المالية الحضرية والاقتصاد الحضري)، ومصر (بالتركيز أيضاً على المالية والاقتصاد)، وموزامبيق (بالتركيز على التشريع الحضري والحوكمة الحضرية)، والفلبين (بالتركيز على التخطيط والتصميم)، ورواندا (بالتركيز أيضاً على التشريع الحضري والحوكمة الحضرية).

(ب) برنامج مستقبل المدن السعودية

١٠ - الغرض من برنامج مستقبل مدن المملكة العربية السعودية هو الإسهام في التحضر المستدام في المملكة العربية السعودية عن طريق التحليل القائم على الأدلة ووضع خيارات للسياسات، ثم تلي ذلك إجراءات تُحقق المنافع المرجوة من النهج الاستراتيجي والتكاملي الجديد الذي يروجه موئل الأمم المتحدة. ويستلزم البرنامج إجراء تحول أساسي في الطريقة التي تدار بها مدن المملكة العربية السعودية وفي رؤية مستقبلها كي تصبح مدناً مستدامة. ويشجع البرنامج التخطيط القائم على المشاركة، ويوفر مزيداً من الفرص لإقامة الشراكات، ويساعد الحكومات المحلية لسبع عشرة مدينة صغيرة ومتوسطة وكبيرة على أن تفهم وتحدد المشاكل بشكل أفضل وأن تصمم وتنفذ خيارات للتخطيط الحضري للمستقبل. والعنصر الرئيسي في البرنامج هو النظر إلى المدينة ككل بدلاً من النظر إليها من الزاوية القطاعية الأكثر شيوعاً؛ كما أنه ينظر إلى المدن في سياقها الإقليمي.

(ج) البرامج المنفذة على مستوى الولايات في نيجيريا

١١ - خلال الفترة المشمولة بالتقرير، أُطلق موئل الأمم المتحدة ثلاثة برامج على مستوى الولايات في نيجيريا، صُممت جميعاً على أساس النهج الاستراتيجي الجديد الذي يتبعه موئل الأمم المتحدة في مجال التحضر. وهذه البرامج هي برنامج التجديد الاجتماعي الاقتصادي والحضري لولاية أوندو؛ وبرنامج هيكل المدينة والتخطيط الحضري لولاية كوفي؛ وبرنامج التخطيط الاقتصادي الاجتماعي والحضري لولاية زامفارا. ويتمثل الهدف العام لهذه البرامج في تحسين الحالة الاجتماعية الاقتصادية للسكان ونوعية حياتهم، مع التركيز

تحديداً على تزويد المدن المشاركة بالقدرة على وضع وتحسين استراتيجيات تنمية المدن من أجل توجيه نموها في الأجل الطويل؛ والسياسات والاستراتيجيات الحضرية المساندة للتنمية الاقتصادية المحلية؛ وسياسات إدارة الأراضي؛ والأدوات والوسائل التي تيسر الإمداد المتفاوض عليه بالأراضي الحضرية المزودة بالخدمات والارتقاء بالأحياء الفقيرة؛ واستخدام الأراضي، والمالية القائمة على الأراضي؛ وتوافر البيانات والمعلومات الحضرية وإتاحة الوصول إليها لأغراض التخطيط ووضع الميزانيات؛ وتوفير فرص اقتصادية عن طريق الاستفادة من الأصول والموارد المحلية ومن قدرات الشبان والشابات على مباشرة الأعمال الحرة.

٢ - الأدوات

١٢ - استحدثت موئل الأمم المتحدة أيضاً أدوات جديدة لتيسير تنفيذ النهج ذي المسارات الثلاثة. وهذه الأدوات هي مختبر التخطيط والتصميم الحضريين، ومؤشر رخاء المدن، وأوربان ليكس: قاعدة بيانات القوانين الحضرية.

(أ) مختبر التخطيط والتصميم الحضريين

١٣ - استحدثت مختبر التخطيط والتصميم الحضريين استجابةً لطلبات مقدمة من الحكومات المحلية والإقليمية والوطنية للمساعدة في التخطيط الحضري المستدام. ويتبع المختبر، جنباً إلى جنب مع العمل المعياري الذي تضطلع به الوكالة، نهجاً يعتمد على تنفيذ المشاريع، فئراعي لدى وضع مقترحات للتخطيط الحضري المستدام إمكان تنفيذها على الصعيد المحلي.

١٤ - وقد اضطلع المختبر بعدة تكاليفات لاختبار ونشر مبادئ ونهج موئل الأمم المتحدة في مجال التنمية الحضرية المستدامة. وبوجه خاص، شارك المختبر في وضع خطط مفاهيمية للتوسعات المخططة للمدن في كولومبيا (سانتا مارتا)، وكينيا (كيسومو)، والفلبين (سيلاي)، وإيلويلو، وكاغايان دي أورو)، ورواندا (نياغاتاري، وروافو)؛ واستراتيجيات على نطاق المدينة في الصين (ووزهو)؛ وتخطيط التوسع العمراني في كولومبيا (مديلين). وكان المختبر نشطاً أيضاً في صياغة مفهوم الجيل الجديد من المدن الجديدة في مصر (العلمين). وبالإضافة إلى ذلك، قام المختبر ببعثات استشارية إلى تركيا وجنوب أفريقيا وغانا وميانمار والهند. وعلاوة على ذلك، وضع المختبر أدوات لتقييم الخطط واستخدامها في تقييم الخطط الرئيسية الخاصة بكينغالي ولوساكا وليما، ولتقييم الخطط الرئيسية لمدن ثانوية في ميانمار.

(ب) مبادرة رخاء المدن

١٥ - يعكف موئل الأمم المتحدة، منذ الدورة الرابعة والعشرين لمجلس الإدارة، على تنفيذ مبادرة رخاء المدن، وهي مبادرة خاصة به، وفقاً للنهج الاستراتيجي الجديد. ويقاس المؤشر الحالة الراهنة للمدن من حيث خمسة أبعاد للرخصاء هي: الإنتاجية، والبنية التحتية، ونوعية الحياة، والإنصاف، والاستدامة البيئية. ويوفر المؤشر تصوراً عن مدى قوة أو ضعف عوامل الرخصاء في المدينة، مما يتيح لراسمي السياسات أن يحددوا الفرص ومجالات العمل التي يمكن أن تفضي إلى تحقيق الرخصاء. ويعمل موئل الأمم المتحدة في الوقت الحاضر مع ٥٠ مدينة وحكومة وطنية شريكة من أجل إنتاج مؤشرات لرخصاء المدن لمساعدة صانعي القرار على تصميم تدخلات سياساتية قائمة على الأدلة.

(ج) أوران ليكس: قاعدة بيانات التشريعات الحضرية

١٦ - استحدثت موئل الأمم المتحدة أيضاً أوران ليكس وهي قاعدة بيانات للتشريعات الحضرية كي تكون أداة تملأ فجوة المعلومات القائمة في مجال التشريعات الحضرية. ويتمثل هدفها المحدد في تعزيز الإطار التشريعي في المناطق الحضرية باستحداث أداة بحث تضم تشريعات حضرية من جميع الدول الأعضاء في الأمم المتحدة. وتشمل قاعدة البيانات سبعة مجالات للقوانين الحضرية تتسم بأهمية حاسمة وتعد جوهرية لاستدامة المناطق الحضرية وتنميتها. ويمكن البحث في القوانين بحسب الموضوع والمنطقة والبلد. ويُربط كل قانون بكلمات مفتاحية يمكن البحث فيها، ويُورد وصفٌ له في ملخص إيضاحي قصير. وتشكل الملخصات قيمة مضافة هامة لأنها تُزيد من فرص الوصول إلى الصكوك عن طريق وصف وظائفها الأساسية والآليات ذات الصلة بالقوانين الحضرية. ويصل عدد البلدان الممثلة في قاعدة البيانات في الوقت الحاضر إلى أربعين بلداً موزعة على قارات ست.

باء - إدارة البرنامج

١٧ - من الإنجازات الهامة التي تحققت منذ نيسان/أبريل ٢٠١٣ تحقيق الاتساق الكامل بين هيكل المنظمة وعملها الفني. فالأفرع المواضيعية الجديدة السبعة تتسق اتساقاً تاماً مع الخطة الاستراتيجية التي تغطي سنوات ستاً، والإطار الاستراتيجي الذي يغطي سنتين، ومع برنامج العمل والميزانية لفترة السنتين. ويتولى كل فرع مسؤولية تنفيذية عن برنامج فرعي من برنامج العمل والميزانية، وعن مجال تركيز واحد في الخطة الاستراتيجية. ومن ذلك مثلاً أن فرع الخدمات الحضرية الأساسية مسؤول عن تنفيذ البرنامج الفرعي المتعلق بالخدمات الحضرية الأساسية في برنامج العمل والميزانية لفترة السنتين، وهو مسؤول أيضاً عن تنفيذ مجال التركيز المتصل بالخدمات الحضرية الأساسية في الخطة الاستراتيجية التي تغطي ست سنوات. وهذا الاتساق قد بسَّطَ بقدر كبير من الرصد وإعداد التقارير، وعزز المساءلة والشفافية.

١٨ - كما واصل موئل الأمم المتحدة تنفيذ نهجه الجديد القائم على المصفوفة والمرتبطة بنهج المشاريع. ويعني نهج المشاريع أن تُنفَّذ كل الأعمال التي يضطلع بها موئل الأمم المتحدة، من معيارية وتنفيذية، على هيئة مشاريع. ويكون لكل مشروع بداية واضحة ونهاية واضحة، وميزانية واضحة، وتخصيص واضح للموارد البشرية لفترة المشروع. ويُتبع نهج المصفوفة في تخصيص الموارد البشرية للمشاريع. ويتمثل ذلك في إنشاء فريق لكل مشروع مؤلف من موظفين يختارون من كل أجزاء المنظمة على أساس الكفاءات ذات الصلة بالمشروع. ويضمن هذا استخداماً أكثر كفاءة للموارد البشرية المتاحة.

جيم - الجوانب الأخرى لتنفيذ القرار ١٥/٢٤

١٩ - وفقاً للقرار ١٥/٢٤، وضع المدير التنفيذي، بالتشاور مع لجنة الممثلين الدائمين لدى موئل الأمم المتحدة، إطاراً استراتيجياً قائماً على النتائج لفترة السنتين ٢٠١٦-٢٠١٧ يتسق مع الخطة الاستراتيجية لفترة ٢٠١٤-٢٠١٩. وقد أُستعرض هذا الإطار من جانب لجنة الممثلين الدائمين ولجنة البرنامج والتنسيق في حزيران/يونيه ٢٠١٤ وأُعتد من جانب الجمعية العامة في تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٤.

٢٠ - ووضعت برنامج العمل والميزانية لفترة السنتين ٢٠١٦-٢٠١٧، القائم على النتائج والمحدد الأولويات والمتسق مع الخطة الاستراتيجية لفترة ٢٠١٦-٢٠١٩، بطريقة تشاركية بين جميع كبار موظفي موئل الأمم المتحدة في المقر وفي المكاتب الإقليمية ومكاتب الاتصال التابعة له. وقد عزز هذا بدرجة ملحوظة مساءلة الإدارة، والشعور بتملك البرنامج، والتركيز على النتائج، وتحقيق التكامل بين الأنشطة المعيارية والتنفيذية. وأستشيرت لجنة الممثلين الدائمين بشأن مشروع برنامج العمل والميزانية، وقُدِّم المشروع بعد ذلك إلى اللجنة

الاستشارية لشؤون الإدارة والميزانية التي قدمت توصيات بشأنه إلى مجلس الإدارة كي ينظر فيها إبان دورته الحالية.

٢١ - وفي نهاية عام ٢٠١٣، أُعد التقرير المحلي السنوي النهائي عن تنفيذ الخطة الاستراتيجية والمؤسسية المتوسطة الأجل للفترة ٢٠٠٨-٢٠١٣ (انظر HSP/GC/25/INF/5). وفي نهاية ٢٠١٤، أُعد تقرير مرحلي سنوي عن تنفيذ الخطة الاستراتيجية للفترة ٢٠١٤-٢٠١٩ (HSP/GC/25/5/Add.2). وأستعرض كلا التقريرين من جانب لجنة الممثلين الدائمين والجهات المانحة. كما أُعد تقرير عن الأداء البرنامجي لفترة السنتين ٢٠١٢-٢٠١٣ وقُدّم إلى مقر الأمم المتحدة كي تنظر فيه الجمعية العامة. وأستخدمت هذه التقارير لتيسير الاجتماعات التي عقدتها الإدارة العليا لاستعراض الأداء، مما عزز بقدر كبير مساءلة الإدارة، والشفافية، والتعلم، والأداء.

٢٢ - ووفقاً للقرار ١٥/٢٤ أيضاً، استمر موئل الأمم المتحدة في تعزيز تطبيق الإدارة القائمة على النتائج في مجال البرنامج. فحُسِّنت قدرات الموظفين على التخطيط القائم على النتائج، والرصد، وإعداد التقارير. وتلقى الموظفون في المقر والمكاتب الإقليمية تدريباً على سلسلة النتائج قبل وضع برنامج العمل والميزانية لفترة السنتين ٢٠١٦-٢٠١٧، في حين حضر كل المتفوقين في تطبيق نهج الإدارة القائمة على النتائج دورة لصقل المعارف قبل إعداد التقرير السنوي لعام ٢٠١٤. وقُدّم تدريب في مجال الركائز الرئيسية للإدارة القائمة على النتائج إلى موظفي موئل الأمم المتحدة في المكتب الإقليمي لآسيا والمحيط الهادي، والمكتب الإقليمي للدول العربية والموظفين القطريين في المناطق، وخاصة الموظفين العاملين في المشاريع المتعلقة بحل المنازعات على الأراضي في جمهورية الكونغو الديمقراطية. وأستحدثت أدوات لدعم تطبيق الإدارة القائمة على النتائج، ودخلت هذه الأدوات حيز الاستخدام. وتتضمن هذه الأدوات كتيباً عن الإدارة والسياسات القائمتين على النتائج، بالإضافة إلى نماذج ومواد تدريبية.

٢٣ - وأحرز موئل الأمم المتحدة تقدماً ملحوظاً في تعزيز فعاليته وكفاءته في الفترة المنقضية منذ الدورة الماضية لمجلس الإدارة. وتمكن من فعل المزيد بموارد أقل، وعزز نموذج الأعمال الأساسي الخاص به المتمثل في النهوض بالعمل المعياري الذي يضطلع به في الميدان واستخدام تلك النتائج في تحسين العمل المعياري بقدر إضافي. ولكن تبين لدى تنفيذ هذا التحول أن أدوات الإدارة والتنظيم المتاحة لموئل الأمم المتحدة لا تلائم بشكل كامل الغرض المتوخى، وتقلل بقدر كبير كفاءة موئل الأمم المتحدة من الناحيتين التنفيذية والتكليفية بالقياس إلى وكالات الأمم المتحدة والمنافسين من خارج المنظمة. ويعتزم موئل الأمم المتحدة، وهو يواصل تطوير نموذج الأعمال الخاص به، النظر في احتياجات الدول الأعضاء، والسلطات المحلية، والشركاء الآخرين فيما يخص وضع مجموعة إجراءات وعمليات أكثر ملاءمة لتنفيذ مزيد من الأعمال بصورة أسرع وأفضل وبتكلفة أقل.

٢٤ - وكانت المساهمات الأولية التي قُدمت للسنة الأولى من فترة السنتين ٢٠١٤-٢٠١٥ على النحو التالي (بدولارات الولايات المتحدة): وصل اعتماد الميزانية العادية من الاشتراكات المقدرة في الأمم المتحدة إلى ١١,٧ مليون دولار؛ والمساهمات الطوعية غير المخصصة التي قدمت إلى موئل الأمم المتحدة ومؤسسة المستوطنات البشرية إلى xxx مليون دولار، بالقياس إلى هدف متوخى قدره ٢٢,٨ مليون دولار؛ ووصلت الموارد المخصصة إلى xxx مليون دولار. وواصل موئل الأمم المتحدة جهوده الرامية إلى تعزيز تعبئة الموارد ونجح في زيادة الموارد المخصصة بنسبة ٣٠ في المائة في عام ٢٠١٣. ولكن لم تتحقق الأهداف المحددة للموارد الطوعية المخصصة وغير المخصصة لعام ٢٠١٤.

٢٥ - ووفقاً لقرار الجمعية العامة ٢٢٦/٦٧، قام موئل الأمم المتحدة بإدارة موارده الأساسية وغير الأساسية المتاحة والمتوقعة ضمن إطار ميزانية متكامل، بما يضمن اتساق جميع الأنشطة الأساسية والمخصصة مع خطته الاستراتيجية. كما نفذ توجيه الأمم المتحدة المتعلق باسترداد التكاليف، مما أسفر عن استرداد تكاليف قدرها ٢,٧ مليون دولار في عام ٢٠١٤ من الموارد المخصصة. وعملاً على دعم تنفيذ أولويات الخطة الاستراتيجية كما ترد في برنامج العمل ومع مراعاة التمويل المتاحة، حُصص للسنة الأولى من فترة السنتين مبلغ قدره ١١,٦ مليون دولار في موارد الميزانية العادية ومبلغ قدره ٩,٨ ملايين دولار في موارد المؤسسة غير المخصصة. ونقذ موئل الأمم المتحدة إطاراً للميزانية شفافاً وقائماً على النتائج، يتضمن حدود إنفاق سنوية معتمدة تُراعي توقعات الإيرادات وتتسق مع مبادئ الأمم المتحدة لتخصيص التكاليف واستردادها. وقُدمت إلى لجنة الممثلين الدائمين تقارير فصلية عن الأداء طوال الفترة المشمولة بالتقرير.

ثالثاً - تنفيذ القرارات الأخرى

ألف - القرار ١/٢٤ - اليوم العالمي للمدن

٢٦ - قرر مجلس الإدارة، بموجب قراره ١/٢٤ المعنون "اليوم العالمي للمدن"، أن يوصي الجمعية العامة بأن تُعَيَّن يوم ٣١ تشرين الأول/أكتوبر من كل عام يوماً عالمياً للمدن، اعتباراً من عام ٢٠١٤. وقررت الجمعية العامة، بموجب قرارها ٢٣٩/٦٨، أن تعلن ٣١ تشرين الأول/أكتوبر، ابتداءً من عام ٢٠١٤، اليوم العالمي للمدن، ودعت الدول ومنظومة الأمم المتحدة، ولا سيما موئل الأمم المتحدة، والمنظمات الدولية والمجتمع المدني وسائر الجهات المعنية بالموضوع إلى أن تحتفل باليوم العالمي للمدن وأن تُعرِّف به.

٢٧ - ويتمثل هدف هذا اليوم الجديد، الذي أضيف إلى قائمة أيام الأمم المتحدة، في توجيه انتباه المجتمع الدولي إلى التحضر بوصفه قضية مركزية في مجال التنمية المستدامة، وتشجيع التعاون بين البلدان في اغتنام ما يوفره التحضر من فرص ومواجهة ما يطرحه من تحديات في جميع أنحاء العالم.

٢٨ - وفي أعقاب اتخاذ القرار ٢٣٩/٦٨ الذي شددت فيه الجمعية العامة على أن تمول تكاليف جميع الأنشطة التي قد تنجم عن الاحتفال بذلك اليوم من التبرعات، عرضت حكومة الصين وحكومة شنغهاي المحلية استضافة الاحتفال الافتتاحي باليوم العالمي للمدن في ٣١ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٤.

٢٩ - ونُظمت أحداث في جميع أنحاء العالم للاحتفال باليوم العالمي للمدن. ومن بين تلك الأحداث، ركز ٣٥ نشاطاً في ١٢ بلداً على الموضوع الرسمي وهو "قيادة التحولات الحضرية".

٣٠ - وبغية المضي قدماً، يُشجِّع مجلس الإدارة على الاهتمام بسبل الاستفادة من الفرصة التي يوفرها اليوم العالمي للمدن من أجل التوعية بقضية التحضر المستدام وتشجيع التعاون بشأنها، بما يشمل ذلك من دعم مقومات استمرار هذا اليوم من الناحية المالية.

باء - القرار ٢/٢٤ - تعزيز عمل برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية بشأن الخدمات الحضرية الأساسية

٣١ - في القرار ٢/٢٤، دعا مجلس الإدارة موئل الأمم المتحدة إلى أن يُوسع تدريجياً نطاق الصندوق الاستثماري للمياه والمرافق الصحية، وأن يعيد تسميته ليصبح الصندوق الاستثماري للخدمات الحضرية الأساسية. وقد تم الانتهاء من ذلك في نيسان/أبريل ٢٠١٤. وتتضمن وثيقة مشروع الصندوق الاستثماري المعنونة "الخدمات الحضرية المتكاملة من أجل المستوطنات البشرية" برنامجاً خمسي السنوات يستهدف تعبئة نحو ٦٠

مليون دولار من أجل تحسين السياسات الحضرية الوطنية المتعلقة بتوفير الخدمات الحضرية الأساسية في أكثر من ٤٠ بلداً، وتنمية قدرات ما يزيد على ٣٠٠ جهة من الجهات المقدمة للخدمات، وتنفيذ مشاريع إيضاحية ميدانية ترمي إلى زيادة فرص ما يربو على ١,٥ مليون نسمة، معظمهم من فقراء المدن في أفريقيا وآسيا وأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي، في الوصول إلى الخدمات الحضرية الأساسية.

٣٢ - واستجابةً للتوصية الواردة في القرار ٢/٢٤، يواصل موئل الأمم المتحدة جهوده في قطاع المياه والصرف الصحي. وتم توقيع عدد من اتفاقات التمويل لمشاريع جديدة تتعلق بالمياه والصرف الصحي في كل من جمهورية تنزانيا المتحدة وجنوب السودان وغانا تصل تكلفتها إلى نحو ١١,٦ مليون دولار.

٣٣ - وفي قطاع الطاقة الحضرية، تم توقيع مذكرة تفاهم بشأن المباني الخضراء مع المنتدى السعودي للأبنية الخضراء والمجلس المصري للبناء الأخضر. وعملاً على زيادة فرص الوصول إلى خدمات طاقة حديثة ونظيفة ومستدامة، أُقيمت مراكز متعددة الوظائف تعمل بطاقة نظيفة لتخدم فقراء المدن في أوغندا والكاميرون.

٣٤ - وفي قطاع التنقل الحضري، ساند موئل الأمم المتحدة وضع إطار نتائج بشأن النقل الحضري المستدام لما بعد عام ٢٠١٥، وذلك دعماً للفريق الاستشاري الرفيع المستوى التابع للأمين العام والمعني بالنقل المستدام. وأطلقت مبادرة التنقل الكهربائي الحضري بوصفها أحد مجالات العمل في قمة المناخ التي عقدت في ٢٣ أيلول/سبتمبر ٢٠١٤. وفي إطار مشروع النقل المستدام في مدن شرق أفريقيا، يجري إقامة ممرات للنقل السريع في أديس أبابا وكمبالا ونيروبي.

٣٥ - وفي قطاع إدارة النفايات الحضرية، أطلق موئل الأمم المتحدة خدمة منتظمة لجمع النفايات الصلبة في أربع مقاطعات رائدة في مقديشو، ووفر تدريباً للمدرين يغطي تشغيل معدات موئل الأمم المتحدة المتنقلة لنزع نفايات الصرف الصحي والصيانة الوقائية لها. وقُدّم تدريب على تعزيز إدارة النفايات الصلبة في تسع مدن ثانوية في أوغندا وجمهورية تنزانيا المتحدة وكينيا في إطار المرحلة الثانية من مبادرة بحيرة فيكتوريا للمياه والصرف الصحي.

٣٦ - وفي قطاع الصرف الحضري، عُقد اجتماع لفريق خبراء بشأن إدارة الصرف الحضري لمدن المستقبل في حزيران/يونيه ٢٠١٣، وأوصى الاجتماع بأن يركز موئل الأمم المتحدة على زيادة الوعي والدعوة، وتشكيل فريق خبراء مرجعي معني بمسائل الصرف، وتعزيز الحوكمة الحضرية، وإقامة شراكات استراتيجية واسعة تضم المؤسسات المالية والقطاع الخاص.

٣٧ - ويواصل موئل الأمم المتحدة النهوض بالدعم الذي يقدمه إلى سلطات المدن والسلطات الإقليمية والوطنية في تنفيذ سياسات ترمي إلى زيادة فرص الوصول المنصف إلى الخدمات الحضرية الأساسية، الذي يعد من مجالات تركيز الخطة الاستراتيجية للفترة ٢٠١٤-٢٠١٩. وقد أعاق نقص الموارد العمل المضطلع به في بعض المجالات، وخاصة الطاقة الحضرية، والتنقل الحضري، وإدارة النفايات، والصرف.

جيم - القرار ٣/٢٤ - التخطيط الحضري الشامل والمستدام وبلورة مبادئ توجيهية دولية بشأن التخطيط الحضري والإقليمي

٣٨ - في القرار ٣/٢٤، طلب مجلس الإدارة إلى المدير التنفيذي الشروع، بالتشاور مع لجنة الممثلين الدائمين، في بلورة مبادئ توجيهية دولية بشأن التخطيط الحضري والإقليمي، والدخول في عملية استشارية شاملة مع شركاء موئل الأمم المتحدة ذوي الصلة كي يُهتدى في عملية الصياغة بأفضل الممارسات والدروس المستفادة.

٣٩ - وأنشأ موئل الأمم المتحدة، بدعم مالي من حكومتي فرنسا واليابان، فريقاً يتصف بالتوازن الجغرافي من خبراء رشحتهم حكومات وطنية وهيئات تابعة للأمم المتحدة وسلطات محلية وشركاء في التنمية وراوابط للمخططين والباحثين ومؤسسات أكاديمية، وذلك من أجل دعم وتوجيه عملية صياغة المبادئ التوجيهية الدولية. وسعى الفريق إلى أن يستخلص، بالاستناد إلى الخبرات الوطنية، مبادئ عامة يمكن أن تدعم طائفة متنوعة من نهج التخطيط المطوعة لمختلف السياقات والنطاقات.

٤٠ - وفي اجتماع الفريق، الذي عُقد في باريس في يومي ٢٤ و ٢٥ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٣، أعد الخبراء هيكل المبادئ التوجيهية ومشروعها الأولي. وعُقد الاجتماع الثاني، في مديلين بكولومبيا في ١٠ نيسان/أبريل ٢٠١٤ أثناء الدورة السابعة للمنتدى الحضري العالمي، ومثلت فيه خبرات قطرية إضافية، وتناول الآراء المتباينة التي ظهرت بعد الاجتماع الأول، وأدرج دروساً موثقة في المشروع المعدل للمبادئ التوجيهية. وأنتج الخبراء مشروعاً أولياً نهائياً للمبادئ التوجيهية، واتفقوا على استكمال المبادئ التوجيهية بموجب الممارسات الجيدة.

٤١ - وأستهلت أيضاً مشاورات مع مؤسسات الأمم المتحدة وأفرقة أخرى تابعة للشركاء، وتحديدًا من خلال الاجتماع الرفيع المستوى المشترك بين وكالات الأمم المتحدة الذي عقد في ٨ نيسان/أبريل ٢٠١٤ أثناء الدورة السابعة للمنتدى الحضري العالمي، والحدث المعنون "نحو وضع مبادئ توجيهية دولية بشأن التخطيط الحضري والإقليمي" الذي نظم في ٢٩ أيار/مايو ٢٠١٤ على هامش الجزء المتعلق بالتكامل من اجتماعات المجلس الاقتصادي والاجتماعي لعام ٢٠١٤. وطوال عملية الصياغة، تم التشاور مع لجنة الممثلين الدائمين ومع هيئات الأمم المتحدة ذات الصلة والجهات الشريكة في التنمية.

٤٢ - وعُقد الاجتماع الثالث والأخير لفريق الخبراء في فوكوكا باليابان في ١١ و ١٢ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٤. وفي هذا الاجتماع وضع الخبراء اللمسات الأخيرة على المبادئ التوجيهية، المقدمة إلى مجلس الإدارة في دورته الحالية بوصفها الوثيقة HSP/GC/25/2/Add.6.

دال - القرار ٤/٢٤ - المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة للمساهمة في التنمية الحضرية المستدامة

٤٣ - استجابةً للقرار ٤/٢٤، أحرز موئل الأمم المتحدة تقدماً كبيراً في تنفيذ الاستراتيجيات المتعلقة بتحقيق المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة في مجال التنمية الحضرية المستدامة.

٤٤ - وتحدد الوثيقة المعدلة المعنونة "سياسة وخطة تحقيق المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة في مجال التنمية الحضرية والمستوطنات البشرية"، التي اعتمدت في تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٣، التزامات واستراتيجية موئل الأمم المتحدة لضمان أن تعكس جميع أنشطته وتعزز التوافق العالمي في الآراء بشأن عدم التمييز بين الرجال والنساء وتحقيق المساواة بينهم.

٤٥ - وواصل موئل الأمم المتحدة الإسهام في العملية العامة لتقدم التقارير عن خطة العمل على نطاق منظومة الأمم المتحدة بشأن المساواة بين الجنسين. وبدأ موئل الأمم المتحدة وضع مؤشر جنساني يتتبع نسبة الأموال التي يُخصصها لتحسين المساواة بين الجنسين. وطُورت بقدر إضافي الشراكات مع مؤسسات الأمم المتحدة، ولا سيما هيئة الأمم المتحدة للمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة (هيئة الأمم المتحدة للمرأة)، ومع منظمات المجتمع المدني، من خلال حلقات عمل لبناء القدرات ومحافل دولية مثل المنتدى الحضري العالمي، ولجنة وضع المرأة، والجزء المتعلق بالتكامل من اجتماعات المجلس الاقتصادي والاجتماعي، والدورة الأولى للجنة التحضيرية لمؤتمر الأمم المتحدة المعني بالإسكان والتنمية الحضرية المستدامة (الموئل الثالث).

٤٦ - وواصل الفريق الاستشاري المعني بالقضايا الجنسانية عقد اجتماعاته بصورة إلكترونية وبصفة منتظمة، بما في ذلك مع المدير التنفيذي أثناء الدورة السابعة للمنتدى الحضري العالمي، وأسدى مشورة تستهدف تحسين مراعاة المساواة بين الجنسين في موئل الأمم المتحدة.

هاء - القرار ٥/٢٤ - متابعة التنمية المستدامة من خلال السياسات الحضرية الوطنية

٤٧ - استجابةً للقرار ٥/٢٤، وضع موئل الأمم المتحدة إطاراً للسياسات الحضرية الوطنية يُهتدى به في استحداث سياسات حضرية وطنية في أكثر من ١٠ بلدان من بينها أوغندا وجنوب السودان ورواندا وزامبيا والفلبين ومصر وملاوي ومنغوليا والكاميرون وكولومبيا.

٤٨ - ويجسد الإطار النهج الذي يتبعه موئل الأمم المتحدة ويركز على ثلاث دعائم رئيسية لإجراء تشخيص تمايزي ومرتب الأولويات للسياسات الحضرية الوطنية، وهذه الدعائم هي: التشريعات والقواعد واللوائح؛ والتخطيط والتصميم الحضريين؛ والاقتصاد الحضري والخطط المالية. وعلاوة على ذلك، وُضعت منهجية لإجراء تشخيصات للسياسات الحضرية الوطنية.

٤٩ - كما أنشأ موئل الأمم المتحدة قاعدة بيانات عن السياسات الحضرية الوطنية تحدد البلدان التي لديها سياسة حضرية وطنية (تم تحديد أكثر من ٢٦ بلداً)، ومرحلة تطورها، وموطن تركيز السياسة، والوكالة القائدة، والوثائق المرجعية. وقد تم تشاطر واستخدام قاعدة البيانات، التي سيتواصل توسيع نطاقها، مع البلدان التي تعكف على وضع هذه السياسات. وتم أيضاً تقييم السياسات الحضرية الوطنية بغية بناء دعم للسياسات قائم على الأدلة، واستخلاص الدروس المستفادة من الممارسات الجيدة والواعدة.

٥٠ - وعلى المستوى القطري، نفذ موئل الأمم المتحدة، من خلال مكاتبه الإقليمية، أنشطة لدعم السياسات الحضرية الوطنية في كل من أوغندا وباراغواي وغينيا الجديدة وباكستان وبنغلاديش وتايلاند وجمهورية لاو الديمقراطية الشعبية وجنوب السودان ورواندا وزامبيا وسري لانكا والفلبين وفيت نام والكاميرون وكمبوديا وكولومبيا ومصر وملاوي ومنغوليا وميانمار ونيبال ونيجيريا وهاتي. وتراوحت أنشطة الدعم بين استخدام إطار تشخيص السياسات الحضرية الوطنية، مروراً بصياغة سياسات حضرية وطنية، وانتهاءً بإدراج المسائل المتصلة بالسياسات الحضرية الوطنية في السياسات المتصلة بتغير المناخ.

٥١ - وواصل موئل الأمم المتحدة الاستجابة لطلبات المدن والدول الأعضاء عن طريق توفير خدمات استشارية ووضع مشاريع ميدانية. وتواصل العمل بشأن استحداث توسعات مخططة للمدن مع مدن في بلدان من بينها زامبيا والفلبين وكولومبيا وكينيا وموزامبيق. كما اشتركت في أعمال التخطيط مدناً جديدة في جنوب أفريقيا ورواندا وفيت نام ومصر والمملكة العربية السعودية. وعملاً على الاستجابة لهذه الطلبات، أنشأ موئل الأمم المتحدة مختبر التخطيط والتصميم الحضريين (انظر الفقرتين ١٣ و ١٤ أعلاه) لتقديم خدمات تخطيطية ولدعم مشاريع التخطيط الداخلية.

٥٢ - ويعد العمل المتصل بالسياسات الحضرية الوطنية عنصراً تمكينياً رئيسياً للنهج ذي المسارات الثلاثة المتبع في مجال التحضر المستدام، ويُشجّع مجلس الإدارة على النظر في اتخاذ تدابير إضافية يمكن أن تضمن تلبية ما يرتبط بهذا القرار من احتياجات من الموارد في الأجل الطويل.

واو - القرار ٦/٢٤ - دعم العمل الرامي إلى إيجاد مدن أكثر أماناً

٥٣ - استجابةً للقرار ٦/٢٤، واصلت الشبكة العالمية للمدن الأكثر أماناً دعم وضع سياسات وبرامج ذات صلة في بلدان مختلفة. وفي آب/أغسطس ٢٠١٤ تمت الموافقة، في منطقة الدول العربية، على مشروع للمدن الأكثر أماناً يخدم ثلاث مدن عراقية خارجة من النزاع هي أربيل والبصرة والعمارة، بما يستكمل التنفيذ الجاري للمشروع في مدينة السليمانية. وفي منطقة آسيا والمحيط الهادي، طور موئل الأمم المتحدة برمجته المشتركة مع منظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسيف) وهيئة الأمم المتحدة للمرأة بشأن مشروع المدن الصديقة والأكثر أماناً في الفلبين، وهي أحد ثمانية بلدان ينفذ فيها المشروع بصفة تجريبية. ووسعت المنظمة من نطاق عملياتها، بفضل تمويل من اليونيسيف، فأضافت إلى البرنامج الوحدات الحكومية المحلية التي تضررت من إعصار هايان. ويجري تنفيذ المشروع بتنسيق وثيق مع اتحاد المدن الفلبيني. وفي منطقتي أمريكا اللاتينية وأفريقيا، قدم موئل الأمم المتحدة مشورة تقنية إلى الأرجنتين وباراغواي وجنوب أفريقيا وشيلي وكينيا بشأن إدراج اتفاقات تتصل ببرامج قطرية مماثلة في إطار الشبكة العالمية للمدن الأكثر أماناً.

٥٤ - وواصل برنامج المدن الأكثر أماناً المشاركة في مبادرات متنوعة مشتركة بين الوكالات من أجل استكشاف علاقات تكاملية فيما يتعلق بالمبادئ التوجيهية المطبقة على نطاق منظومة الأمم المتحدة بشأن المدن الأكثر أماناً في إطار ولاية كل وكالة، وخاصة مع اليونيسيف وهيئة الأمم المتحدة للمرأة، من خلال اتفاق للبرمجة المشتركة بشأن المدن الأكثر أماناً للنساء والفتيات؛ ومع مكتب الأمم المتحدة لشؤون نزع السلاح، من خلال العمل المنسق بشأن الأسلحة الصغيرة وخاصة بشأن مبادئه التوجيهية المتعلقة بكيفية إنشاء مناطق خالية من الأسلحة الصغيرة؛ ومع مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة بشأن معايير وقواعد الأمم المتحدة المتعلقة بمنع الجريمة والعدالة الجنائية.

٥٥ - ويدخل برنامج المدن الأكثر أماناً الآن فترة انتقالية، يُنتظر أن يُطوّر خلالها في ضوء الدروس المستفادة. وسيجري قيادة هذا البرنامج وتنفيذه من جانب المكاتب الإقليمية إلى حد كبير، بدعم تقني من المقر.

زاي - القرار ٧/٢٤ - جعل الأحياء الفقيرة جزءاً من التاريخ: التحدي العالمي

٥٦ - في القرار ٧/٢٤، دعا مجلس الإدارة الدول الأعضاء إلى تنفيذ المبادئ العالمية لتحسين أحوال الأحياء الفقيرة ومنع نشوئها، التي وضعها موئل الأمم المتحدة في أعقاب المؤتمر الدولي المعني بموضوع "جعل الأحياء الفقيرة جزءاً من التاريخ: التحدي العالمي لعام ٢٠١٠"، الذي عُقد في الرباط في تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٢. وقد وقع ثلاثون بلداً مذكرة تفاهم تؤيد المبادئ وتلتزم بتنفيذ استعراضات السياسات واستراتيجيات للارتقاء بالأحياء الفقيرة ومنع نشوئها على نطاق المدن.

٥٧ - وصمم موئل الأمم المتحدة مبادئ توجيهية لإنشاء أفرقة مجتمعية يجري تمكينها لتصميم وإدارة وتنفيذ مشاريع تشاركية للارتقاء بالأحياء الفقيرة، تساندها الأفرقة القطرية للأمم المتحدة ويقدم موئل الأمم المتحدة دعماً تقنياً لها.

٥٨ - ومن خلال الأنشطة البرنامجية لموئل الأمم المتحدة، تمكن نحو ١٣٠.٠٠٠ من سكان الأحياء الفقيرة في تسعة بلدان من ضمان حيازاتهم، واستثمرت الحكومة في تحسين ظروف معيشتهم إلى جانب توفيرها أنواعاً متنوعة من ضمان الحيازة.

٥٩ - وعلاوة على ذلك، عمل موئل الأمم المتحدة مع الحكومات على المشاركة في تمويل الأنشطة البرنامجية على المستوى القطري. فقدم ١٥ بلداً أموالاً إلى موئل الأمم المتحدة لتنفيذ البرنامج. وأنشأ عدد من البلدان خطوط ميزانية محلية ووطنية، تُزود بمخصصات سنوية من الميزانية، لصالح الأنشطة التشاركية المتصلة بالارتقاء بالأحياء الفقيرة ومنع نشوئها.

٦٠ - وفي موازاة هذا، يعكف برنامج موئل الأمم المتحدة التشاركي للارتقاء بالأحياء الفقيرة، والشبكة العالمية لوسائل استغلال الأراضي، على وضع مبادئ توجيهية للارتقاء بالأحياء الفقيرة من خلال إعادة تنظيم الأراضي بصورة تشاركية، ومعالجة المسائل المتعلقة بعمليات بتسوية أوضاع الأراضي وإضفاء القيمة عليها وإعادة تخصيصها. وستطبق هذه المبادئ التوجيهية بصورة تجريبية في رواندا وغانا وفيجي وكولومبيا وناميبيا، وهي بلدان كانت قد شاركت في استحداث الأداة لضمان أن تُلائم جيداً السياقات القطرية المختلفة.

٦١ - وكانت الموارد التي قدمت لتنفيذ العمل الذي استهل استجابة لهذا القرار محدودة، ويُشجّع المدير التنفيذي مجلس الإدارة على النظر في وسائل لتعزيز العمل المتصل بالإسكان وترقية الأحياء الفقيرة.

حاء - القرار ٨/٢٤ - الدعم التقني الإقليمي في الإسكان المستدام والتنمية الحضرية، بما في ذلك المنتدى الوزاري للدول العربية المعني بالإسكان والتنمية الحضرية

٦٢ - في الفقرة ٢ من القرار ٨/٢٤، طلب مجلس الإدارة إلى المدير التنفيذي توسيع نطاق الدعم الذي يقدمه إلى المكاتب الإقليمية والمواضيعية لبرنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية ليشمل دعم المنتديات الإقليمية، بما في ذلك المنتدى الوزاري للدول العربية المعني بالإسكان والتنمية الحضرية، والعمل معها بشكل وثيق لتحقيق أهداف جدول أعمال الموئل.

٦٣ - واستجابةً لذلك، أعد موئل الأمم المتحدة، من خلال مكتبه الإقليمي للدول العربية، مشروع مذكرة مفاهيمية في كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٣ تشكل أساساً للمشاورات بشأن إنشاء منتدى عربي للإسكان والتنمية الحضرية. وتعكف جامعة الدول العربية على عملية إنشاء المنتدى، ومن المنتظر أن يعقد المنتدى الاجتماع الأول خلال النصف الثاني من عام ٢٠١٥.

٦٤ - وسيكون المنتدى، وفقاً للتصور الراهن له، محفلاً تقنياً وستعقد اجتماعاته كل سنتين بالتناوب مع المؤتمر العلمي العربي. ولأغراض المتابعة، من المتوخى أيضاً أن تعقد اجتماعات المنتدى والمؤتمر فور انتهاء اجتماعات المجلس الوزاري العربي التي تعقد بصفة سنوية.

٦٥ - ويتصور أن يكون الاجتماع الأول للمنتدى خطوة هامة في الأعمال التحضيرية العربية للموئل الثالث، وسيوفر فرصة لتحديد الاتجاهات الإقليمية والمسائل والشواغل الآخذة في الظهور ولتقديم اقتراحات بشأن مستقبل التنمية الحضرية المستدامة والمستوطنات البشرية في المنطقة.

طاء - القرار ٩/٢٤ - الاستراتيجيات الإسكانية الوطنية والمحلية الجامعة الرامية إلى تحقيق انتقال نوعي في الاستراتيجية العالمية للإسكان

٦٦ - واصل موئل الأمم المتحدة، في متابعته للقرار ٩/٢٤، الاستجابة لاحتياجات الدول الأعضاء بتقديم خدمات استشارية، وإقامة مشاريع، ودعم الطلبات المقدمة من الحكومات الوطنية والمحلية لمعالجة التحديات الراهنة في مجال توفير الإسكان.

٦٧ - وقُدمت خدمات استشارية إلى بوروندي ورواندا ومصر وملاوي ونيجيريا وهايتي، وقدمت هذه الخدمات إلى رواندا في سياق برنامج تحقيق التنمية الحضرية المستدامة. وتم الانتهاء من ملخصات الإسكان الوطنية للسلفادور وليبيريا واستهل العمل في ملخصات الإسكان الوطنية الخاصة بغيانا وليسوتو. ووضع موئل الأمم المتحدة مواد معيارية، تشمل توثيقاً للممارسات الجيدة والمبادئ التوجيهية، لدعم راسمي السياسات في استحداث سياسات ملائمة في مجال الإسكان وترقية الأحياء الفقيرة.

٦٨ - وواصل موئل الأمم المتحدة تعاونه مع مفوضية الأمم المتحدة لحقوق الإنسان، برعاية برنامج الأمم المتحدة للحقوق في الإسكان. ونُشرت نسخة معدلة من صحيفة الوقائع المشتركة بين موئل الأمم المتحدة ومفوضية حقوق الإنسان بشأن عمليات الإخلاء القسري (رقم 25/Rev.1) ووُزعت على نطاق واسع، شأنها شأن الكتيب المعنون "تقييم أثر عمليات الإخلاء القسري". كما عمل موئل الأمم المتحدة في ارتباط وثيق مع المقرر الخاص للأمم المتحدة المعني بالحق في سكن لائق كعنصر من العناصر المكونة للحق في مستوى معيشي مناسب والحق في عدم التمييز في هذا السياق، وذلك في مجالات الاهتمام المشترك، وبدأ بحثاً بشأن مجالين مواضيعيين هما: الأشخاص ذوو الإعاقة والتشرد.

٦٩ - وكانت الموارد التي وُفرت للاضطلاع بالعمل الرامي للاستجابة لهذا القرار محدودة، والمدير التنفيذي يُشجع مجلس الإدارة على النظر في سبل تعزيز العمل المتصل بالإسكان.

باء - القرار ١٠/٢٤ - التحضر والتنمية الحضرية المستدامة في خطة التنمية لما بعد عام ٢٠١٥

٧٠ - استجابة للقرار ١٠/٢٤، قدم موئل الأمم المتحدة معلومات إلى الحكومات ومؤسسات الأمم المتحدة وأصحاب المصلحة الآخرين بشأن دور التحضر في التنمية المستدامة، ضماناً لأن ينعكس التحضر المستدام بشكل سليم في خطة التنمية لما بعد عام ٢٠١٥، وكذلك في أهداف التنمية المستدامة.

٧١ - وواصل موئل الأمم المتحدة المشاركة في أعمال فرقة عمل منظومة الأمم المتحدة المعنية بخطة الأمم المتحدة للتنمية لما بعد عام ٢٠١٥ وفريقها العامل المعني بالرصد والمؤشرات. وقدم موئل الأمم المتحدة أيضاً مساهمات بشأن التحضر المستدام في أعمال فريق الشخصيات البارزة الرفيع المستوى المعني بخطة التنمية لما بعد عام ٢٠١٥. وشارك في فريق الدعم التقني التابع للفريق العامل المفتوح العضوية المعني بأهداف التنمية المستدامة. وشارك كذلك في أنشطة الفريق المواضيعي المعني بالمدن المستدامة التابع لشبكة الأمم المتحدة لحلول التنمية المستدامة، وفرقة العمل العالمية للحكومات المحلية والإقليمية التابعة لمنظمة المدن والحكومات المحلية المتحدة، وتحالف كومونيتاس من أجل المدن والمناطق المستدامة.

٧٢ - وبعد أكثر من عام من النقاش والتفاوض، اعتمد الفريق العامل المفتوح العضوية بدون تصويت في ١٩ تموز/يوليه ٢٠١٣، في جلسته الثالثة عشرة والأخيرة، اقتراحاً بشأن أهداف وغايات التنمية المستدامة، كان الهدف ١١ منها هو "دعم المدن والمستوطنات البشرية وبنائها على أسس شاملة، وآمنة، وقابلة للتكيف ومستدامة" (انظر A/68/970 و Corr.1).

٧٣ - ويعالج عدد من الأهداف المقترحة الأخرى، من بينها الأهداف التي تتناول مسائل الأغذية والمياه والطاقة والفقر والعمالة والبنية التحتية، عدداً من المسائل المرتبطة بالمدن كان كثير منها قد أُقترح في الوثيقة التجميعية المعدلة التي أعدها موئل الأمم المتحدة بشأن المدن والمستوطنات البشرية المستدامة في أهداف التنمية المستدامة المؤرخ ٢٠ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٣ (والوثيقة متاحة في الموقع التالي: <http://sustainabledevelopment.un.org>).

٧٤ - وقررت الجمعية العامة، بموجب قرارها ٣٠٩/٦٨، "أن يُتخذ اقتراح الفريق العامل المفتوح العضوية أساساً لإدماج أهداف التنمية المستدامة في خطة التنمية لما بعد عام ٢٠١٥، مع التسليم بأنه سُنظر أيضاً في مدخلات أخرى في عملية التفاوض الحكومية الدولية في الدورة التاسعة والستين للجمعية العامة".

كاف - القرار ١١/٢٤ - تعزيز التنمية الحضرية المستدامة من خلال إيجاد فرص اقتصادية أفضل للجميع، مع الإشارة بصورة خاصة إلى الشباب والبعد الجنساني

٧٥ - استجابةً للقرار ١١/٢٤، ساند موئل الأمم المتحدة عدداً من الحكومات المحلية والإقليمية، في أفريقيا وأمريكا اللاتينية وآسيا، بأدوات واستراتيجيات للتنمية الاقتصادية المحلية. ومن ذلك مثلاً، أن موئل الأمم المتحدة قد ساعد مقاطعة كيامبو في كينيا وبلدية نامبولا في موزامبيق على تحديد سبل يستطيعان بها توليد مزيد من الدخل من الموارد الخاصة بهما. وقُدمت مشورة تقنية إلى مدن إيلويلو وكاغايان دي أورو وسيلاي في الفلبين من أجل وضع خطط للتمويل العام للتوسعات المخططة للمدن.

٧٦ - وأجري تقييم لفرص استخدام استراتيجيات التمويل القائمة على الأراضي لصالح مدن ثانوية في رواندا، وعُرضت النتائج في التقرير المتعلق بتشخيص السياسات الحضرية الوطنية لذلك البلد. وقُدمت مساعدة إلى وزارة البنية التحتية في وضع إطار جديد للسياسة الوطنية المتعلقة بالتمويل القائم على الأراضي في المدن. وبالإضافة إلى ذلك، يجري استحداث طاقم أدوات بشأن كيفية تنفيذ أدوات التمويل القائم على الأراضي، وخاصة تقاسم قيمة الأراضي.

٧٧ - وقدم صندوق الشباب الحضري التابع لموئل الأمم المتحدة منحاً وصلت قيمتها الإجمالية إلى ٩٩٣ ١٩٩ دولاراً إلى ٥٢ منظمة شباب (١٨ في أفريقيا، و١٧ في أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي، و١٤ في آسيا والمحيط الهادي، و٣ في الدول العربية). وظل التدريب يشكل جزءاً لا يتجزأ من أنشطة صندوق الشباب الحضري، من أجل دعم المستفيدين في إدارة مشاريعهم بصورة فعالة.

٧٨ - وفي شباط/فبراير ٢٠١٤، أطلق صندوق الشباب برنامجاً توجيهياً للتعليم الإلكتروني من أجل مساعدة نخبة من منظمات الشباب على أن تنفذ مشاريعها وتستكملها بصورة ناجحة. وعلاوة على ذلك، أُنتج في عام ٢٠١٣ دليان أحدهما عن التمويل البلدي المراعي للمنظور الجنساني، والآخر عن الاقتصاد الحضري المراعي للمنظور الجنساني.

لام - القرار ١٢/٢٤ - الشباب والتنمية الحضرية المستدامة

٧٩ - استجابةً للقرار ١٢/٢٤، اتبع موئل الأمم المتحدة نهجاً استيعابياً ذا مسارين من أجل تعزيز مشاركة الشباب في التنمية الحضرية المستدامة، وشجع المبادرات الرامية إلى تمكين الشبان والشابات من خلال أنشطة معيارية وتنفيذية سواء بسواء.

٨٠ - واستمرت فروع ووحدات موئل الأمم المتحدة في إدراج الشباب في سياسات المنظمة، بما في ذلك من خلال استعراض وثائق استراتيجية وبرنامجية مثل خطة العمل المتعلقة بتعميم مراعاة البعد الجنساني.

٨١ - واستمر المجلس الاستشاري للشباب، المؤلف من عدد متساو من الشبان والشابات، في إسداء المشورة إلى موئل الأمم المتحدة بشأن كيفية إشراك الشباب على نحو أفضل في تحقيق الاستدامة الحضرية.

٨٢ - وقام موئل الأمم المتحدة بدور قيادي في تعميم مراعاة الشباب على نطاق منظومة الأمم المتحدة من خلال شبكة النهوض بالشباب المشتركة بين وكالات الأمم المتحدة وخطة العمل المتعلقة بالشباب على نطاق منظومة الأمم المتحدة، التي اعتمدها مجلس الرؤساء التنفيذيين المعني بالتنسيق.

٨٣ - وخصص موئل الأمم المتحدة، بدعم من حكومة النرويج، منحاً من صندوق الشباب الحضري في عام ٢٠١٤ لمساندة مشاريع تقودها الشابات. وساعدت هذه المشاريع، إلى جانب مشاريع مماثلة تمول منذ عام ٢٠٠٩، على توسيع قاعدة المعارف المتعلقة بالتحديات والفرص الماثلة أمام شابات الحضر، التي سينتفع بها لدى وضع البرامج والمشاريع المقبلة في هذا الصدد.

٨٤ - وواصل موئل الأمم المتحدة التركيز على المسائل الاقتصادية التي تؤثر على الشباب، وتحديدًا عن طريق التشارك مع الحكومات المحلية لتحسين سبل كسب العيش وإيجاد فرص عمل للشباب بتوفير تدريب في مراكز جامعة. وساندت حكومة رواندا التوسع في التدريب المؤهل لفرص العمل بتطبيق نموذج مركز كيغالي الجامع في ٣١ مقاطعة في البلد.

٨٥ - وتعاون موئل الأمم المتحدة مع بعض الشركاء في توثيق عملية استخدام الخرائط المجتمعية في مجال التخطيط. وأسهم هذا في البحوث المتعلقة بالشباب وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات والحكومة، ويتواصل تطوير الحكومة لتصبح نموذجاً للحكومة المتعددة المستويات. كما استحدثت موئل الأمم المتحدة حلولاً لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات والألعاب، وذلك من أجل اجتذاب انتباه الشباب، باستخدام ألعاب كلعبة "ماينكرافت" مثلاً، للمشاركة في تخطيط وإنشاء المراكز الجامعة في نيجيريا.

ميم - القرار ١٣/٢٤ - الأنشطة القطرية لبرنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية

٨٦ - استجابةً للقرار ١٣/٢٤، وتماشياً مع الاستراتيجية التنفيذية للخطة الاستراتيجية الجديدة للفترة ٢٠١٤-٢٠١٩، أُعدت استراتيجيات تنفيذية إقليمية تركز بوجه خاص على دور وثائق البرامج القطرية للموئل. واستحدثت موئل الأمم المتحدة نموذجاً جديداً للجيل المقبل من هذه الوثائق يرمي إلى تحقيق التكامل بين البعدين المعياري والتنفيذي في عمل موئل الأمم المتحدة مع مراعاة أنماط التنفيذ الآخذة في الظهور على المستوى الوطني، وخاصة نهج وحدة العمل في الأمم المتحدة.

٨٧ - وتم الارتقاء بدور المكاتب الإقليمية والقطرية في مجالات رئيسية، تشمل القيام بمبادرات، وتحديد الأولويات، واختيار خمسة "بلدان" على الأقل في كل منطقة يجري التركيز عليها فيما يخص الانتفاع من الجيل الجديد من وثائق البرامج القطرية للموئل. وفيما يتعلق بنهج وحدة العمل في الأمم المتحدة وأطر عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية، جرى تعزيز التنسيق داخل موئل الأمم المتحدة من خلال إنشاء فرقة عمل معنية بالتنسيق تابعة لمجموعة الأمم المتحدة الإنمائية من أجل إيجاد تآزر على نطاق المنظومة دعماً لعملية الإصلاح الملائم للأغراض المتوخاة داخل الأمم المتحدة ككل، وضمان أن يظل موئل الأمم المتحدة نشطاً ومتجاوباً مع المطالب الجديدة التي تقدمها الدول الأعضاء على المستوى القطري.

٨٨ - ويواصل موئل الأمم المتحدة إيلاء اهتمام خاص لتعزيز الشعور الوطني بتملك برامجه. وسيعجل موئل الأمم المتحدة استخدام وثائق البرامج القطرية للموئل ويزيد من تركيزها كي تبين التحديات الرئيسية المصادفة في القطاع الحضري، ويستعرض السياسات الحضرية القائمة، ويبرز الاحتياجات والأولويات المتعلقة بالتنمية الحضرية المستدامة. وستشجع وثائق البرامج القطرية للموئل وتيسر التنفيذ وتعزز التنسيق بين الوكالات من خلال مديري برامج موئل الأمم المتحدة حيثما أمكن. وسيكفل قيام الحكومات بدور أقوى في وضع البرامج والمشاريع.

نون - القرار ١٤/٢٤ - المساهمات في العملية التحضيرية لمؤتمر الأمم المتحدة الثالث المعني بالإسكان والتنمية الحضرية المستدامة (الموئل الثالث) ودعمها

٨٩ - وفقاً لقراري الجمعية العامة ٢٠٧/٦٦ و ٢١٦/٦٧، تداول مجلس إدارة موئل الأمم المتحدة في دورته الرابعة والعشرين بشأن أفضل الطرق للمساهمة في العملية التحضيرية للموئل الثالث ودعمها بأحسن الوسائل وأكثرها شمولاً وكفاءة وفعالية، وبشأن الشروع في العمل وفقاً لذلك.

٩٠ - ومنذ ذلك الحين، اعتمدت الجمعية العامة القرارين ٢٣٩/٦٨ و ٢٢٦/٦٩، اللذين قررت فيهما أن يُعقد المؤتمر في كيتو في الأسبوع الذي يبدأ في ١٧ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٦. وقررت أيضاً أن تعقد الدورة الثالثة للجنة التحضيرية في إندونيسيا في تموز/يوليه ٢٠١٦.

٩١ - وفي القرار ٢٢٦/٦٩، شددت الجمعية العامة على ضرورة التنسيق الفعال بين العملية التحضيرية للمؤتمر والاستعدادات لمؤتمر القمة المقرر عقده في أيلول/سبتمبر ٢٠١٥ بغرض اعتماد خطة التنمية لما بعد عام ٢٠١٥، وذلك من أجل تعزيز الاتساق والتقليل من تكرار الجهود إلى أدنى حد. وشجعت أيضاً الدول الأعضاء على المشاركة في اللجنة التحضيرية وعلى مواصلة إيلاء الاعتبار الواجب على جميع المستويات إلى الخطة الحضرية الجديدة والالتزام برسم معالمها مع جميع أصحاب المصلحة المعنيين.

٩٢ - وفي الدورة الأولى للجنة التحضيرية، التي عقدت في نيويورك في ١٧ و ١٨ أيلول/سبتمبر ٢٠١٤، قدم الأمين العام للمؤتمر تقريراً عن التقدم المحرز حتى تاريخه في تنفيذ نتائج مؤتمر الأمم المتحدة الثاني للمستوطنات البشرية (الموئل الثاني) وتحديد التحديات الجديدة والناشئة على صعيد التنمية الحضرية المستدامة (A/CONF.226/PC.1/5). وقدم الأمين العام أيضاً تقريراً عن الأعمال التحضيرية للموئل الثالث (A/CONF.226/PC.1/4) تضمن وصفاً للأنشطة المنفذة على كل من المستوى الوطني والإقليمي والعالمي في عام ٢٠١٣ وحتى أيلول/سبتمبر ٢٠١٤، ومعلومات إضافية عن الأنشطة المقترحة تنفيذها من عام ٢٠١٤ حتى عام ٢٠١٦ في أربعة مجالات هي: المعرفة، والمشاركة، والسياسات، والعمليات.

٩٣ - وفي القرار ١٤/٢٤، طلب مجلس الإدارة إلى الأمين العام للمؤتمر أن يقدم "ورقة تفكير" مستوفاة عن مستقبل التحضر والمستوطنات البشرية المستدامة والتنمية الحضرية. وقد أعد موئل الأمم المتحدة هذه الورقة وقدمها إلى لجنة الممثلين الدائمين ووزعها على سائر مؤسسات الأمم المتحدة لإبداء تعليقات عليها وتقديم مساهمات أخرى بشأنها. وقد استرشدت التقارير المقدمة إلى اللجنة التحضيرية في دورتها الأولى للشروع في الأعمال التحضيرية الرسمية للموئل الثالث بمساهمات مجلس الإدارة المشار إليها في القرار ١٤/٢٤ وفي قرارات الجمعية العامة ذات الصلة.

٩٤ - واستجابةً للفقرة ٢ (د) من القرار ١٤/٢٤، أرسلت المبادئ التوجيهية المقترحة والشكل المقترح لإعداد التقارير الوطنية إلى الدول الأعضاء في شباط/فبراير ٢٠١٤. ووفقاً للطلب الوارد في الفقرة ٣ من القرار، وُزعت هذه المبادئ التوجيهية، إلى جانب دليل أعد في وقت أسبق عن إنشاء أو تعزيز لجان الموئل الوطنية، على جميع الحكومات في كانون الثاني/يناير ٢٠١٣، مما أتاح البدء في إعداد التقارير الوطنية للموئل الثالث.

٩٥ - واستجابةً للفقرة ٥ من القرار ١٤/٢٤، وتماشياً مع الفقرة ١١ من القرار ٢١٦/٦٧ والفقرة ٩ من قرار الجمعية العامة ٢٣٩/٦٨، يجري إعداد التقارير الإقليمية بالاستناد إلى التقارير الوطنية وإلى المعارف والبيانات المتاحة بالتعاون مع اللجان الإقليمية للأمم المتحدة ومع المنظمات الدولية والإقليمية ودون الإقليمية الأخرى ذات الصلة.

٩٦ - ووفقاً للفقرة ٤ من قرار الجمعية العامة ٢٠٧/٦٦ والفقرة ٧ من القرار ١٤/٢٤، قدمت الدورة السابعة للمنتدى الحضري العالمي، التي عقدت في مديلين بكولومبيا في الفترة من ٥ إلى ١١ نيسان/أبريل ٢٠١٤، مساهمة مهمة في الأعمال التحضيرية للموئل الثالث بعقد اجتماعات وإجراء مناقشات مركزة بشأن المؤتمر. وحضر المنتدى، الذي ركز على موضوع "الإنصاف الحضري في التنمية: مدن من أجل الحياة"، أكثر من ٢٢ ٠٠٠ شخص ينتمون إلى ١٤٢ بلداً. وكان غرض المنتدى يتمثل في تحسين المعرفة الجماعية، والنهوض بالتعاون والتنسيق، وإذكاء الوعي بالتنمية الحضرية المستدامة.

٩٧ - وفي إطار تنفيذ الفقرة ٩ من القرار ١٤/٢٤، عُقدت اجتماعات الحملة الحضرية العالمية من أجل تيسير عملية التشاور بين أصحاب المصلحة وتحقيق توافق في الآراء بينهم، وكذلك من أجل تحديد وجمع الممارسات الجيدة التي يمكن أن تسهم في جدول الأعمال الحضري الجديد وأن تدعم الحملات الحضرية الوطنية وأنشطتها المتعلقة بالاتصال والتوعية التي استهدفت للإسهام في الأعمال التحضيرية الوطنية للموئل الثالث. وعُقد اجتماع لمخيم المفكرين الحضريين بشأن موضوع "المدينة التي نحتاج إليها" في كاسيرتا بإيطاليا في الفترة من ١٥ إلى ١٨ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٤ أثناء الاحتفال بشهر تشرين الأول/أكتوبر الحضري.

٩٨ - وفي الفقرة ١١ من القرار ١٤/٢٤، دعا مجلس الإدارة الأمين العام للمؤتمر إلى النظر في إنشاء آلية تنسيق فعالة على نطاق منظومة الأمم المتحدة من أجل تمكين هيئات الأمم المتحدة، بما في ذلك الوكالات المتخصصة والمؤسسات المالية الدولية، من المشاركة والمساهمة الفعالتين في جميع مراحل العملية التحضيرية وفي المؤتمر ذاته.

٩٩ - وفي أعقاب المناقشات التي دارت على هامش الجزء الرفيع المستوى من دورة المجلس الاقتصادي والاجتماعي لعام ٢٠١٣، اتفق على إنشاء لجنة تنسيق للأمم المتحدة مشتركة بين الوكالات معنية بالموئل الثالث. وعُقدت اجتماعات تحضيرية أخرى في نيويورك في ٢٧ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٣ وخلال الدورة السابعة للمنتدى الحضري العالمي. وعقد اجتماع تشاوري مفتوح أثناء الدورة الأولى للجنة التحضيرية. وعقد الاجتماع الأول لفريق عمل الأمم المتحدة المعني بالموئل الثالث في كانون الثاني/يناير ٢٠١٥.

١٠٠ - وفي إطار الجهود الرامية إلى ضمان المشاركة الفعالة للشركاء، شددت الجمعية العامة في قرارها ٢٢٦/٦٩، على أهمية مشاركة جميع الجهات المعنية صاحبة المصلحة، بما فيها السلطات المحلية، على نطاق واسع في النهوض بالتوسع الحضري المستدام والمستوطنات المستدامة، وأهابت بالدول الأعضاء أن تضمن مشاركة الحكومات المحلية وجميع أصحاب المصلحة الآخرين مشاركةً فعالة في العملية التحضيرية وفي المؤتمر نفسه.

١٠١ - وفي القرار نفسه، قررت الجمعية العامة أنه يجب على المجموعات الرئيسية والمنظمات غير الحكومية ذات المركز الاستشاري لدى المجلس الاقتصادي والاجتماعي وتلك المعتمدة لدى الموئل الثاني ومؤتمر القمة المزمع عقده في أيلول/سبتمبر ٢٠١٥ لاعتماد خطة التنمية لما بعد عام ٢٠١٥، أن تسجل أسماءها من أجل المشاركة في المؤتمر. وقررت أيضاً أنه يجوز للمنظمات غير الحكومية التي ليس لها مركز استشاري لدى المجلس الاقتصادي والاجتماعي وتود حضور المؤتمر والإسهام في أعماله، والتي يتصل عملها بموضوع المؤتمر، أن تشارك بصفة مراقب في المؤتمر وفي الاجتماعات التحضيرية، وفقاً للأحكام الواردة في الجزء السابع من قرار المجلس ٣١/١٩٩٦ المؤرخ ٢٥ تموز/يوليه ١٩٩٦، رهناً بموافقة اللجنة التحضيرية في جلستها العامة، وأنه ينبغي لهذا القرار أن يُتخذ بتوافق الآراء مع الاحترام التام للأحكام الواردة في المادة ٥٧ من النظام الداخلي للجان الفنية التابعة للمجلس.

١٠٢ - وأخيراً، وتماشياً مع الشرط القاضي بأن تقدم المدخلات إلى العملية التحضيرية للمؤتمر وأن يوفر لها الدعم على أكمل وجه من حيث الشمول والكفاءة والفعالية والتحسين، ستستخدم أمانة الموئل الثالث تكنولوجيات جديدة ونهجاً مبتكرة لإدارة المعارف من أجل تيسير نشر الأدوات والمنهجيات وتعزيز بناء القدرات.

١٠٣ - وقد دخل الصندوق الاستئماني حيز التشغيل الكامل وهو يدار وفقاً للنظام المالي والقواعد المالية للأمم المتحدة (ST/SGB/2013/4) والإجراءات المبينة في التعميم الإداري بشأن الصناديق الاستئمانية العامة (ST/AI/284). وحتى تاريخه، تلقى الموئل الثالث وأكد موارد قدرها ٥,٧ ملايين دولار (٢,١ مليون دولار من الميزانية العادية لفترة السنتين ٢٠١٤-٢٠١٥، و١,١ مليون دولار من ميزانية خدمات المؤتمرات، و٢,٥ مليون دولار من موارد من خارج الميزانية).

١٠٤ - وساهم موئل الأمم المتحدة بموظفين في أمانة الموئل الثالث من خلال إعاره المنسق (دوام كامل) والمساعد الخاص للأمين العام للمؤتمر (نصف دوام). وساهم أيضاً بتقديم دعم إداري إلى الأمانة، يشمل إتاحة الوصول إلى الإنترنت.

١٠٥ - وتماشياً مع الفقرة ١٥ من القرار ١٤/٢٤ وكذلك الفقرة ١٢ من قرار الجمعية العامة ٢٢٦/٦٩، تُشجّع الدول الأعضاء والجهات المانحة الدولية والثنائية وكذلك القطاع الخاص والمؤسسات المالية وغيرها من الجهات المانحة القادرة على مواصلة دعم الأعمال التحضيرية للموئل الثالث الجارية على كل من الصعيد الوطني والإقليمي والعالمي على القيام بذلك بالتبرع للصندوق الاستئماني للموئل الثالث، وعلى دعم مشاركة ممثلي البلدان النامية في اجتماعات اللجنة التحضيرية المرتقبة.

١٠٦ - وتمضي عملية التحضير للموئل الثالث بثبات في مسارها لإنجاز وثيقة ختامية موجزة ومركزة وقابلة للتنفيذ.